أوروبا.. حصيلة وفيات مرعبة تفوق التوقعات وموجة الحر تخرج عن السيطرة

كشفت بيانات رسمية أوروبية ومن المملكة المتحدة، اليوم الجمعة، عن تسجيل أكثر من 14 ألف شخص وهو فوق المعدل الاعتيادي، إثر موجة الحر الاستثنائية التي ضربت القارة في شهر حزيران/ يونيو الماضي.

وذكرت وكالة الأنباء الفرنسية أن موجة الحر تسببت بوفاة ما لا يقل عن 12 ألف في عشرة بلدان أوروبية. وهذه الأرقام أولية وقابلة للارتفاع خلال الفترة المقبلة، مع استمرار تحديث الإحصاءات الرسمية.

ففي فرنسا تبقي حالة التأهب القصوى إثر موجة الحر الشديد وتوقف 32 شخصاً للاشتباه في إشعال حرائق الغابات.

وسجلت الهيئات الوطنية في سبع دول أوروبية نحو 10 آلاف وفاة إضافية مقارنة بالمعدل الاعتيادي، بين 22 و28 حزيران/ يونيو الماضي، حين بلغت موجة الحر ذروتها في عدد من الدول الأوروبية، شملت ألمانيا وفرنسا وبلجيكا وإسبانيا وهولندا وسويسرا ولوكسمبورغ.

وتضاف إلى هذه الحصيلة نحو 2200 حالة وفاة مرتبطة بموجة الحر في إنكلترا وويلز، وفق تقديرات نشرها مكتب الأرصاد الجوية البريطاني للفترة الممتدة من 18 إلى 28 حزيران/ يونيو، وهي فترة زمنية أوسع من تلك المعتمدة في بقية الإحصاءات.

وهذه الحصيلة غير مكتملة إذ تشير البيانات الأولية الصادرة عن المنصة الأوروبية لرصد الوفيات "EuroMOMO" نحو تسجيل مع ،الماضي يونيو /حزيران من الأخير الأسبوع خلال الوفيات في كبير ارتفاع إلى 14 ألفاً و260 وفاة إضافية.

ويستند هذا النموذج الإحصائي إلى البيانات الرسمية الواردة من 24 دولة أوروبية تضم مجتمعة نحو 400 مليون نسمة.